العـــدد

الأعداد في اللغة العربية تكتب وفق القواعد الآتية:

١. العدد (واحد واثنان) ـ (١و ٢) **يطابقان المعدود** في التذكير والتأنيث، مثل: (رأيت أحد الرجال واحدى النساء)، (جاء اثنان من الرجال واثنتان من النساء) (مفردين، مركبين، معطوفاً عليهما)، وهذان العددان لا يحتاجان إلى تمييز مطلقًا بل يعربان صفة (نعتًا موكدًا لما قبلهما)، أو يعربان بحسب ورودهما في الجملة، فنقول: (عندي قلمُ واحدُ)، فلفظة (واحد) صفة للقلم، و(قرأت صحيفةً واحدةً).

٢. الأعداد المفردة من (٣ ـ ٩) تكون على خلاف المعدود في الأحوال جميعها تذكيرًا وتأنيثًا، مفردة أو مركبة أو معطوفاً عليها، مثل قوله تعالى: ﴿سخّرها عليهم سَبْعَ ليالٍ وثمانيةَ أيامٍ حسومًا﴾، أو مركبة: (مكثنا في الرحلة ثلاثة عشر يوماً)، أو معطوفاً: (فاز بالجائزة ثلاثة وعشرون متسابقًا)، أو مفردة: (جاء أربع نساء وثلاثة رجال) . واعراب الأعداد يحدده موقع كل عدد في جملته مع اعرابه بحسب موقعه وتكون مضافة دائما .

٣. العدد (١٠) يكون على خلاف المعدود اذا كان مفرداً: (اشتريتُ عشر لوحات بعشرة آلاف)، ويكون مطابق المعدود اذا كان مركباً: كقوله تعالى: (وبعثنا منهم اثني عشر نقيباً)، ومثل: (أعددتُ في البحث سبع عشرة صفحة) .

٤. الأعداد المركبة (أحد عشر، اثنا عشر) يطابقان المعدود في التذكير والتأنيث، (رأيت أحد عشر طالباً واحدى عشرة امرأة)، (جاء اثنا عشر رجلاً واثنتا عشرة امرأة) .

- ويعرب العدد (١١) عدد مركب مبني على فتح الجزأين في محل (٠٠٠٠) بحسب الموقع الاعرابي في الجملة، مثل: نجح أحدَ عشرَ طالبًا، فيكون اعراب (أحدَ عشرَ): عدد مركب مبني على فتح الجزأين في محل رفع فاعل .
- ونجد اعراب لفظة (أحدَ عشرَ) في جملة (رأيت أحدَ عشرَ طالبًا) فستكون عدد مركب مبني على فتح الجزأين في محل نصب مفعول به .
- وفي جملة (قرأت في أحدَ عشرَ كتابًا) فستكون عدد مركب مبني في محل جر بحرف الجر، ونلاحظ أنَّ المعدود تمييزه جاء بصيغة الأفراد والنصب .

٥. ألفاظ العقود من (عشرين إلى تسعين) وهي مضاعفات العشرة ولا تختلف صيغتها مع المعدود مذكراً ومؤنثاً، وتعرب بالحروف بدل الحركات؛ لأنَّها ملحقة بجمع المذكر السالم: (جاء عشرون رجلاً، ورأيتُ عشرين رجلاً، جاءت عشرون امرأة، ورأيت عشرين امرأة) . وترفع بالواو وتنصب وتجر بالياء على انَّها ملحق بجمع المذكر السالم .

وكذلك لفظ (مائة) ولفظ (ألف) مثل قوله تعالى: ﴿فأماتهُ اللهُ مائة عامٍ ثم بعثهُ﴾، وقوله تعالى: ﴿في كل سُنْبُلة مائةُ حبةٍ﴾، وقوله تعالى: ﴿يوُّد أحُدهم لو يعمر ألف سنة﴾، وهذان العددان لا يتغيران بتغير جنس التمييز وهما مثل صيغ العقود معربان فيكونان مرفوعين أو منصوبين أو مجرورين بحسب موقعهما في الجملة .

٦- الأعداد المعطوفة: ويكون العدد فيها مؤلف من لفظين بينهما حرف عطف، وهذه الأعداد من (٢١) الى (٩٩) فنقول: (شارك في السباق اثنان وثلاثون لاعبًا) (يكون بلفظ المذكر) و(حصلت على اثنتين وثمانين درجة في الامتحان) (فيكون بلفظ المؤنث) .

حكم تمييز العدد (المعدود):

١. من (٣ ـ ١٠) يكون التمييز (المعدود) جمعًا مجرورًا بالإضافة مثل، قوله تعالى: ﴿لها سبعةُ أبوابٍ﴾.

لها: جارّ ومجرور متعلّقان بخبر مقدم .

سبعةُ: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

أبوابٍ: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة .

- ويعرب العدد بحسب موقعه في الجملة وهو مضاف والمعدود الذي هو يسمى تمييز العدد في محل جر مضاف اليه مجرور، مثل قوله تعالى: ﴿فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيامٍ في الحج﴾ فلفظة (أيامٍ) في محل جر مضاف اليه مجرور .

٢. من (١١ ـ ٩٩) يكون التمييز مفرداً منصوباً، مثل قوله تعالى: ﴿يا أبتِ إنّي رأيتُ أحدَ عشرَ كوكباً﴾، وقوله تعالى: ﴿فانفجرتْ منه اثنتا عشرة عيناً﴾ .

اثنتا: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الالف لأنه ملحق بالمثنى .

عينًا: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخرهِ .

٣. تمييز المِئة والألف ومضاعفاتهما ويكون مفردا مجرورا، مثل قوله تعالى: ﴿قال بلْ لبثتَ مائة عامٍ﴾ .

لبثتَ: فعل ماضٍ مبنيّ على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، والتاء ضمير متّصل مبنيّ على الفتح في محلّ رفع فاعل .

مائة: ظرف زمان منصوب بالفتحة الظاهرة، وهو مضاف .

عامٍ: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة على آخره .

وقوله تعالى: ﴿في كلِّ سنبلة مائة حبةٍ﴾ .

وقوله تعالى: ﴿وإنَّ يومًا عند ربك كألف سنةٍ مما يعدون﴾ .

اعراب العدد:

١. الأعداد غير المركبة: تعرب حسب موقعها في الجملة .

أ. من (٣ ـ ١٠) تعرب اعراب المفرد ترفع بالضمة وتنصب بالفتحة وتجر بالكسرة، وكذلك العدد المئة والألف.

ب. ألفاظ العقود (٢٠ ـ ٩٠) تعرب اعراب جمع المذكر السالم على انَّها ملحقة بها، إذ ترفع بالواو وتنصب وتجر بالياء .

٢. الأعداد المركبة من (١١ ـ ١٩) مبنية على فتح الجزأين مثل، قوله تعالى: ﴿عليها تسعة عشر﴾، أو في محل نصب مثل، قوله تعالى: ﴿اني رأيت أحدَ عشرَ كوكبًا﴾، أو في محل جر مثل: سافرت إلى تسعة عشر بلداً .

- أما العدد (١٢) فيعرب الجزء الأول منه اعراب المثنى يرفع بالالف وينصب ويجر بالياء، ويبنى الجزء الثاني على الفتح في محل جر بالإضافة، مثل: سافر إلى المصيف اثنا عشر سائحًا .

وإن الجزء الأول في العدد المركب مع العشرة يخالف المعدود دائما اما الجزء الثاني فيوافق جنس التمييز (المعدود) .

ملاحظات العدد:

١. الأعداد من ثلاثة إلى تسع وتسعين تكون مذكرة مع المئة، أما مع الألف فيجيب تأنيث الأعداد من ثلاث إلى تسعة مثل (ثلاث مئة وأربع مائة أو تكتب ثلاثمائة أو أربعمائة ، أربعة آلاف وخمسة آلاف).

٢. عند تقديم المعدود على العدد يجوز في العدد التذكير والتأنيث نحو : (جاء رجال سبعة أو سبع) .

٣. اذا أردنا قراءة عدد مكون من أكثر من رقمين بدأنا بقراءته من اليمين إلى اليسار (الاصغر فالأكبر) ويكون التمييز له، وهو الاصح ويجوز العكس (من اليسار إلى اليمين)، مثل: في المجمع (٤٥٣٦) طالب، في المجمع ستة وثلاثون وخمسمائة وأربعة الاف طالب أو أربعة الاف وخمسمائة وستة وثلاثون طالباً .

- **تعريف العدد:**

إذا أُريد تعريف العدد بـ (ال) اتبع ما يأتي:

١- إذا كان العدد مضافًا: أدخلت (ال) على المضاف إليه نحو: أخذت خمسة الدنانير، قرأت ثلاث القصص .

٢- إذا كان العدد مركبًا أدخلت (ال) على صدر العدد، مثل: حفظت الأربعة عشر بيتًا .

٣- إذا كان العدد مكونًا من معطوف ومعطوف عليه أدخلت (ال) على الجزأين، مثل: كرَّمت الكلية الخمسة والعشرين طالبًا .

تثنية (المئة والالف)

إذا جاءت (المئة) و (الألف) في حالة التثنية فإنَّ نونيهما تحذفان بسبب الإضافة نحو: تخرج الفا طالبٍ والفا طالبةٍ ومئتا طالبٍ ومئتا طالبةٍ .